

الدر المنثور

وأخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قوله : D فذلك الذي يدع اليتيم قال : يدفعه عن حقه .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت أبا طالب يقول : يقسم حقا لليتيم ولم يكن يدع لذي يسارهن الأصاغر وأخرج سعيد بن منصور عن محمد بن كعب يدع اليتيم قال : يدفعه .

وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة يدع اليتيم قال : يظلمه .
وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون قال : هم المنافقون يراؤون الناس بصلاتهم إذا حضروا ويتركونها إذا غابوا ويمنعونهم العارية بغضا لهم وهي الماعون .
وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس الذين هم عن صلاتهم ساهون قال : هم المنافقون يتركون الصلاة في السر ويصلون في العلانية .

وأخرج الفريابي وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد الذين هم عن صلاتهم ساهون قال : هم المنافقون .

وأخرج الفريابي وسعيد بن منصور وأبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في سننه عن مصعب بن سعد قال : قلت لأبي : رأيت قول الله : الذين هم عن صلاتهم ساهون أينا لا يسهو وأينا لا يحدث نفسه ؟ قال : إنه ليس ذلك إنه إضاعة الوقت .
وأخرج أبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني في الأوسط وابن مردويه والبيهقي في سننه عن سعد بن أبي وقاص قال : سألت النبي صلى الله عليه وآله عن قوله : الذين هم عن صلاتهم ساهون قال : هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها قال الحاكم والبيهقي الموقوف أصح .

وأخرج ابن جرير وابن مردويه بسند ضعيف عن أبي برزة الأسلمي قال : لما نزلت هذه الآية الذين هم عن صلاتهم ساهون قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " أكبر هذه الآية خيرا لكم من أن يعطي كل رجل منكم جميع الدنيا هو الذي إن صلى لم يرج خيرا لصلاته وإن تركها لم يخف ربه " .